



Distr.: General
3 September 2019
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة الحادية والخمسون

سانتياغو، ٢-٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩*
البند X من جدول الأعمال المؤقت

الحوار السابع بشأن العمل من أجل التمكين المناخي

تقرير موجز مقدم من الأمانة

موجز

عُقد الحوار السابع بشأن العمل من أجل التمكين المناخي أثناء الدورة الخمسين للهيئة الفرعية للتنفيذ، يومي ١٩ و ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٩. وقد أتاح الحوار السابع لممثلي الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع الدولي والجهات المعنية الأخرى منبراً للمضي قدماً في المناقشات المتعلقة بالاستعراض النهائي لبرنامج عمل الدوحة ولتقضي السبل الكفيلة بتعزيز التعليم، والتدريب، والتوعية العامة، ومشاركة الجمهور، ووصول الجمهور إلى المعلومات، والتعاون الدولي والإقليمي بما يعزز أيضاً الإجراءات المتخذة في إطار المادة ١٢ من اتفاق باريس.

* مواعيد الدورة مبدئية.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.19-14983(A)



* 1 9 1 4 9 8 3 *

المحتويات

| الصفحة | الفقرات | |
|--------|---------|--|
| ٣ | ٤-١ | أولاً - مقدمة |
| ٣ | ٣-١ | ألف - المعلومات الأساسية والولاية |
| ٣ | ٤ | باء - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ |
| ٣ | ٩-٥ | ثانياً - المداولات |
| ٤ | ٥٩-١٠ | ثالثاً - موجز العروض والمناقشات |
| ٤ | ١٢-١٠ | ألف - افتتاح المنتدى |
| ٥ | ٣٨-١٣ | باء - برنامج عمل الدوحة والأطر الدولية |
| ١٣ | ٥٨-٣٩ | جيم - تعزيز الإجراءات المتخذة في إطار المادة ١٢ من اتفاق باريس |
| ١٨ | ٥٩ | دال - اختتام الحوار |
| ١٨ | ٦٠ | رابعاً - الخطوات المقبلة |

أولاً - مقدمة

ألف - المعلومات الأساسية والولاية

١ - اعتمد مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة عشرة برنامج عمل الدوحة بشأن المادة ٦ من الاتفاقية، في معرض تأكيده مجدداً أهمية التعليم والتدريب وتوعية عامة الجمهور ومشاركته ووصوله إلى المعلومات المتعلقة بتغير المناخ وأهمية التعاون الدولي في ذلك من أجل تحقيق هدف الاتفاقية الأسمى، وقرر أن يستعرض برنامج عمل الدوحة في عام ٢٠٢٠ من أجل تقييم فعاليته وتحديد أي ثغرات واحتياجات ناشئة وتوفير المعلومات لأية مقررات بشأن تحسين فعالية برنامج العمل على النحو الملائم^(١).

٢ - وبالإضافة إلى ذلك، طلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ أن تعزز العمل المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية بتنظيم حوار سنوي أثناء الدورة بمشاركة الأطراف وممثلي الهيئات ذات الصلة المنشأة بموجب الاتفاقية والخبراء والممارسين وأصحاب المصلحة المعنيين، وذلك من أجل تبادل الخبرات والأفكار وأفضل الممارسات والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل الدوحة^(٢). وطلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة أن تُعدّ تقريراً موجزاً عن كل اجتماع يُعقد في إطار الحوار^(٣).

٣ - وطلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة أن تنظم الحوار السابع بشأن العمل من أجل التمكين المناخي عام ٢٠١٩ من أجل المضي قدماً بالمناقشات بشأن الاستعراض النهائي لبرنامج عمل الدوحة والسبل الكفيلة بتعزيز تنفيذ جهود التعليم والتدريب وتوعية عامة الجمهور ومشاركته ووصوله إلى المعلومات، والتعاون الدولي والإقليمي، وذلك أيضاً من أجل تعزيز الإجراءات المتخذة في إطار المادة ١٢ من اتفاق باريس^(٤).

باء - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

٤ - قد تود الهيئة الفرعية للتنفيذ النظر في المعلومات الواردة في هذا التقرير بهدف تحديد الإجراءات المناسبة المنبثقة عنه.

ثانياً - المداولات

٥ - عُقد الحوار السابع بشأن العمل من أجل التمكين المناخي (المشار إليه فيما يلي باسم الحوار) في أثناء الدورة الخمسين للهيئة الفرعية للتنفيذ، يومي ١٩ و ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٩. ووفقاً للولاية التي كُلِّف بها الحوار، انصب التركيز على العمل من أجل التمكين المناخي عام ٢٠١٩ من أجل المضي قدماً بالمناقشات المتعلقة بالاستعراض النهائي لبرنامج عمل الدوحة وتقصي السبل الكفيلة بتعزيز تنفيذ عامة الجمهور وتدريبه وتوعيته ومشاركته ووصوله على المعلومات والتعاون الدولي بما يعزز أيضاً الإجراءات المتخذة في إطار المادة ١٢ من اتفاق باريس.

(١) المقرر ١٥/م-أ، الديباجة والفقرتان ١ و ٢.

(٢) المقرر ١٥/م-أ، الفقرة ٩.

(٣) المقرر ١٥/م-أ، الفقرة ١٢.

(٤) المقرر ١٧/م-أ ت-١، الفقرة ١٢(ب).

- ٦- وحضر الحوار ما يربو على ١٠٠ من ممثلي الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والشباب والأوساط الأكاديمية والجهات المعنية الأخرى، وتبادلوا الممارسات الفضلى والدروس المستفادة في تنفيذ برنامج عمل الدوحة.
- ٧- وتولى رئاسة الاجتماع رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ، إيمانويل دوميسان دلاميني (إسواتيني)، بدعم من الميسرين المشاركين ومنسقي الاتصال الوطنيين المعنيين بالعمل من أجل التمكين المناخي، روبرتا إيانا (إيطاليا) وبوب ناتيفو (أوغندا).
- ٨- وركزت العروض وحلقات النقاش والمناقشات التي دارت في أفرقة العمل على ما يلي:
- (أ) الممارسات الجيدة والدروس المستفادة والثغرات والاحتياجات الناشئة في تنفيذ برنامج عمل الدوحة؛
- (ب) سبل تعزيز الإجراءات المتخذة في إطار المادة ١٢ من اتفاق باريس.
- ٩- ويمكن الاطلاع على جدول أعمال الاجتماع وعلى جميع العروض ومشاهدة البث الشبكي للاجتماع حسب الطلب على الموقع الشبكي للاتفاقية^(٥)، كما يمكن الاطلاع فيه على مقال إخباري عن الحوار^(٦).

ثالثاً- موجز العروض والمناقشات

ألف- افتتاح المنتدى

- ١٠- افتتح الحوار الميسران المشاركون، ورحبا بالمشاركين، وشرحا أهداف الحوار ومنهجيته.
- ١١- وأكد نائب الأمين التنفيذي للاتفاقية أن تغير المناخ هو أحد أهم المسائل التي يتعين على أجيال الحاضر والمستقبل معالجتها، وأن العمل من أجل التمكين المناخي أمر لا غنى عنه لتحقيق الانتقال الطويل الأمد إلى أسلوب حياة محايد من حيث الكربون، وهو ما يتطلب من كل فرد المساهمة بحلول واتخاذ إجراءات عملية حيال تغير المناخ. واختتم نائب الأمين التنفيذي كلمته بتشجيع المشاركين على مواصلة العمل معاً على النهوض ببرنامج العمل من أجل التمكين المناخي، وعلى التحلي بالتفكير الخلاق وإبداء آرائهم والتعبير عن أفكارهم.
- ١٢- وفي رسالة مسجلة بالفيديو، شدد رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ على لب العمل من أجل التمكين المناخي يكمن في تغيير القيم وأنماط السلوك وتعزيز المشاركة العامة في صنع القرارات واتخاذ الإجراءات المتعلقة بتغير المناخ. وأكد مجدداً أن المناقشات التي ستجرى في إطار الحوار ستسهم في الاستعراض النهائي لبرنامج عمل الدوحة، المقرر إجراؤه في عام ٢٠٢٠، وستناقش الإجراءات الأخرى التي ستتخذ بعد عام ٢٠٢٠ والتي من شأنها أن تعزز تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي.

(٥) <https://unfccc.int/event/7th-dialogue-on-action-for-climate-empowerment>

(٦) انظر <https://unfccc.int/news/governments-agree-to-strengthen-climate-education-awareness-and-public-engagement>.

باء- برنامج عمل الدوحة والأطر الدولية

١- العروض

١٣- قدم ممثل عن الأمانة لمحة عامة عن العمل من أجل التمكين المناخي وعن تنفيذ برنامج عمل الدوحة الممتد على ثماني سنوات من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠٢٠. ويحدد برنامج عمل الدوحة مجموعة من المبادئ التوجيهية والمجالات ذات الأولوية التي تعد بمثابة إطار عمل مرّن لتنفيذ البلدان لما تتخذه من إجراءات فيما يتصل بالعناصر الستة المحددة في المادة ٦ من الاتفاقية، وهي: التعليم، والتدريب، والتوعية العامة، ومشاركة الجمهور، وحصول الجمهور على المعلومات، والتعاون الدولي. وقد نفذت الحكومات وأصحاب المصلحة من غير الأطراف مشاريع ومبادرات عديدة في مجال العمل من أجل التمكين المناخي على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي. وعلاوة على ذلك، أدرج العمل من أجل التمكين المناخي في برامج العمل العالمية، حيث إدراج في المادة ١٢ من اتفاق باريس، والهدف ١٣ من أهداف التنمية المستدامة، ومجموعة قواعد كاتوفيتسه المتعلقة بالمناخ. ومن بين الأنشطة الدولية التي تنظمها الأمانة في إطار برنامج عمل الدوحة سبعة حوارات سنوية أثناء دوراتها بشأن العمل من أجل التمكين المناخي؛ وحلقات عمل دولية وإقليمية لفائدة جهات التنسيق الوطنية المعنية بالعمل من أجل التمكين المناخي؛ ووضع مبادئ توجيهية لإعداد استراتيجيات وطنية للعمل من أجل التمكين المناخي؛ ويومان مواضيعيان أثناء دورات مؤتمر الأطراف، هما يوم التثقيف ويوم الشباب وأجيال المستقبل؛ وأنشطة ترمي إلى تمكين الشباب من اتخاذ إجراءات متعلقة بالمناخ، مثل مسابقة فيديو الشباب العالمية؛ ومنتديات للشباب وحوارات بين الأجيال؛ وحلقات عمل ومعارض لبناء القدرات. ومن بين الإنجازات التي تحققت في تنفيذ برنامج عمل الدوحة، تعيين أكثر من ١٠٠ جهة من جهات التنسيق الوطنية المعنية بالعمل من أجل التمكين المناخي، ووضع استراتيجيات وطنية للعمل من أجل التمكين المناخي في بعض البلدان، واضطلاع حكومات وجهات معنية من غير الأطراف بأنشطة عمل من أجل التمكين المناخي.

١٤- وقدم ممثل عن اليونسكو عرضاً عن عمل المنظمة في مجال التثقيف بتغير المناخ. وتدعم اليونسكو البلدان في إدماج تغير المناخ في نظمها التعليمية من خلال التوجيه السياسي وأنشطة بناء قدرات راسمي السياسات والمعلمين. وتتيح اليونسكو إمكانية الحصول مجاناً على مواد التعليم والتعلم في مجال تغير المناخ عن طريق مركزها الشبكي لتبادل المعلومات^(٧). وبالإضافة إلى ذلك، تحشد اليونسكو الطاقات من أجل العمل المناخي من خلال شبكة المدارس المنتسبة إليها ومشروعها الرئيسي للتعليم في مجال المناخ، الذي يضم ٢٨٥ مدرسة من ٢٥ بلداً. وفي عام ٢٠١٩، سيُعرض إطار عمل جديد للتعليم من أجل التنمية المستدامة تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة للفترة ٢٠٢٠-٢٠٣٠ لكي تعتمد الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والسبعين، وهو يتألف من خمسة مجالات عمل ذات الأولوية، هي: السياسات، وبيئة التعلم، وتدريب المربين، والشباب، والمجتمعات المحلية. ولتعزيز تنفيذ إجراءات التثقيف بتغير المناخ، تقترح اليونسكو إقامة علاقات تآزر وتعزيزها بين إطار العمل الجديد للتعليم من أجل التنمية المستدامة وبرنامج العمل من أجل التمكين المناخي بعد عام ٢٠٢٠. وتعزيز التنسيق

(٧) <https://en.unesco.org/gap-esd-clearinghouse/about>

داخل البلدان بين قطاع التعليم والهيئات الوطنية المعنية بالبيئة وتغير المناخ؛ وإرساء وتعزيز دعائم الرصد المنهجي لجهود التثقيف بتغير المناخ وتقديم تقارير دورية عنها.

١٥ - وقدم ممثل شيلي عرضاً لتجربة بلده في إدماج العمل من أجل التمكين المناخي في سياساته الوطنية المتعلقة بتغير المناخ، بما في ذلك في مساهماتها المحددة وطنياً. وقد فتحت شيلي للجمهور باب المشاركة في عملية وضع السياسات من خلال المشاورات الإلكترونية والمناسبات العامة وحلقات العمل من أجل الحصول على مدخلات من طائفة متنوعة من أصحاب المصلحة في وضع السياسات الوطنية المتعلقة بتغير المناخ وتعديلها. وتشمل المساهمات المنقحة المحددة وطنياً لشيلي عناصر تتعلق بالعمل من أجل التمكين المناخي هدفها إذكاء الوعي والتدريب وتنمية القدرات دعماً للوفاء بالتزامات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وقد أُدرج العمل من أجل التمكين المناخي أيضاً في السياسات الوطنية الأخرى المتعلقة بالمناخ، مثل استراتيجية البلد الطويلة الأجل المتعلقة بالمناخ، والقانون الإطاري لتغير المناخ، وخطة عمله الوطنية، والخطة القطاعية للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وشدد ممثل شيلي على أهمية تعزيز مشاركة عامة الجمهور وإشراك القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة في التخطيط للعمل من أجل التمكين المناخي وتنفيذه والإبلاغ عنه.

١٦ - وقدم ممثل غانا عرضاً لتجربة بلده في وضع وتنفيذ استراتيجية للتعليم في مجال تغير المناخ والاقتصاد الأخضر استجابةً لبرنامج عمل الدوحة، الذي دُعيت الأطراف بموجبه إلى وضع استراتيجيات وطنية للعمل من أجل التمكين المناخي^(٨). ووضعت غانا استراتيجيتها بعد عملية تشاورية دامت ١٥ شهراً، جرى خلالها تقييم سياسات ومبادرات التعلم القائمة، وتحديد احتياجات وثغرات التعلم، وتنظيم مشاورات ضمت قطاعات متعددة وأصحاب مصلحة متعددين وحلقات عمل تقنية من أجل تحديد أولويات وأنشطة التعلم، وإقرار تلك الاستراتيجية تقنياً ووطنياً من قبل الجماعات المؤسسية المتعددة القطاعات. وتشمل الفوائد الرئيسية للاستراتيجية إدراج موضوعي تغير المناخ والاقتصاد الأخضر في المناهج الدراسية والخطة الإنمائية الوطنية، وتنظيم أسبوع عن تغير المناخ والاقتصاد الأخضر، وتعبئة الشركاء الوطنيين والدوليين لتنفيذ إجراءات العمل من أجل التمكين المناخي. واعتُبر وضع استراتيجية وطنية للعمل من أجل التمكين المناخي أمراً لا غنى عنه لتنفيذ أحكام المادة ٦ من الاتفاقية والمادة ١٢ من اتفاق باريس.

١٧ - وعرض ممثل معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث الدروس المستفادة من إدراج العمل من أجل التمكين المناخي في السياسات المتعلقة بتغير المناخ ومن إدراج موضوع تغير المناخ في سياسات التعليم. وتدعم شراكة الأمم المتحدة الموحدة للتعلم في مجال تغير المناخ^(٩) الأطراف في وضع استراتيجيات وطنية للعمل من أجل التمكين المناخي وتروج لاتباع نهج استراتيجي حيال التعلم في مجال تغير المناخ والاستفادة من أثر العمل من أجل التمكين المناخي لتحقيق أهداف التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وتشمل التوصيات المقدمة لوضع استراتيجية وطنية ناجحة في مجال العمل من أجل التمكين المناخي ما يلي:

(٨) المقرر ١٥/م-أ-١٨، المرفق، الفقرة ٢٢(د).

(٩) <https://www.unclearn.org/>

- (أ) تعزيز التعاون فيما بين القطاعات المتعددة وأصحاب المصلحة المتعددين؛
- (ب) إلقاء مزيد من الضوء على الاستراتيجية الوطنية للتعليم في مجال تغير المناخ؛
- (ج) تعزيز التعاون مع قطاع التعليم؛
- (د) تحسين قدرة المؤسسات التعليمية الوطنية أو الإقليمية على تقديم خدمات التعلم في مجال تغير المناخ؛
- (هـ) حشد التمويل اللازم لتنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي من خلال إقامة الشراكات، حيث جرى التشديد على ضرورة التعاون الإقليمي والدولي لتعزيز تبادل الممارسات الجيدة في وضع استراتيجيات العمل من أجل التمكين المناخي والدروس المستفادة منه.

٢- مناقشات الأفرقة العاملة واستنتاجاتها

١٨- قُسم المشاركون إلى خمسة أفرقة عاملة في المجالات التالية: التعليم، والتدريب، والتوعية العامة، ووصول الجمهور إلى المعلومات، ومشاركة الجمهور، وذلك لمناقشة الإجراءات التي نُفذت، والإجراءات التي أثبتت فعاليتها، والثغرات الرئيسية وما يمكن اتخاذه من إجراءات لسدها.

(أ) التعليم

١٩- قدم المشاركون تقارير عن طائفة من الأنشطة التعليمية، فعلى سبيل المثال، أدرجت بلدان موضوع تغير المناخ في مناهج التعليم النظامي فيها، ودُرِّب المعلمين، وأعدت مواد تعليمية، واستحدثت برامج لنيل درجتي البكالوريوس والماجستير في مجال تغير المناخ. ودعم مختلف أصحاب المصلحة التعليم النظامي وغير النظامي في مجال المناخ، من خلال إشراك الجمهور إشراكاً فعالاً، ولا سيما الشباب والمجتمعات المحلية. ومن بين الأنشطة التي أُفيد بأنها أثبتت فعاليتها، التعلم من الأقران، وحلقات العمل التدريبية، وأنشطة التعليم التي يقودها الشباب والمجتمع المدني، وإشراك المعلمين في إعداد المواد التعليمية، وإشراك المدارس في العمل المناخي. ومن بين الثغرات المبلغ عنها، افتقار قطاع التعليم إلى الموارد المالية والقدرات والمعارف التقنية اللازمة لإدراج موضوع تغير المناخ في المناهج الدراسية؛ وعدم إشراك قطاع التعليم إشراكاً كافياً في وضع السياسات المتعلقة بالمناخ؛ وعدم التنسيق بين قطاع التعليم والهيئات الوطنية المعنية بتغير المناخ؛ وتشمل الإجراءات التي أوصي باتخاذها ما يلي:

- (أ) تعزيز نهج التعلم مدى الحياة؛
- (ب) إدراج موضوع تغير المناخ في مناهج التعليم النظامي، بما في ذلك في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي وفي مؤسسات التدريب المهني والتعليم العالي؛
- (ج) تعزيز التعاون وإقامة شراكات بين وزارات التعليم والهيئات المعنية بتغير المناخ، مع إيلاء اهتمام خاص لوضع استراتيجيات وطنية للعمل من أجل التمكين المناخي؛
- (د) تطوير قدرات راسمي السياسات والمسؤولين عن التعليم والمعلمين من خلال أنشطة التدريب وتبادل التجارب؛

(هـ) تحسين قدرة مؤسسات التعليم والتدريب الوطنية تمكيناً للتعليم في مجال تغير المناخ؛

(و) تمكين الشباب باعتبارهم محدثين للتغيير خارج المرافق التعليمية؛

(ز) توسيع نطاق تنفيذ أنشطة التعليم النظامي وغير النظامي في مجال المناخ من خلال إقامة شراكات مع عدة جهات، منها الجامعات والشباب ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

(ب) التدريب

٢٠- قدم المشاركون تقارير عن طائفة متنوعة من الأنشطة التدريبية، مثل الدورات التي تنظم بحضور المشاركين، وحلقات العمل، والحلقات الدراسية، وإنتاج منتجات معرفية، والدورات التدريبية على الإنترنت عن موضوعي التخفيف والتكيف وعن المسائل المتصلة بتغير المناخ. واعتبر المشاركون التدريب أمراً أساسياً لتنمية المهارات والمعارف اللازمة للانتقال إلى تنمية محايدة مناخياً. وعلاوة على ذلك، يعد التدريب عنصراً هاماً من عناصر "تخصير" القوة العاملة. ولاحظ المشاركون أن تدريب الأقران والدورات التدريبية التي تقدمها المنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والمنظمات الشبابية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة والمصممة لتلبية احتياجات الجمهور المحددة قد أثبتت فعاليتها. وفي الوقت ذاته، تشمل الصعوبات التي حددها المشاركون ما يلي: محدودية التمويل؛ وافتقار صانعي القرارات والسلطات المحلية والموظفين الحكوميين، بمن فيهم موظفو وزارات التعليم، إلى المعارف والقدرات الفردية؛ والحواجر اللغوية؛ ومحدودية فرص الحصول على التدريب عن طريق الإنترنت في الأماكن التي تتسم بمحدودية خدمة الإنترنت فيها. وتشمل الإجراءات التي أوصي باتخاذها ما يلي:

(أ) تدريب المسؤولين الحكوميين، والسلطات المحلية، والصحفيين، والمعلمين، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والشباب، والمجتمعات المحلية بشأن تغير المناخ؛

(ب) اتباع نهج ينطلق من القاعدة في تصميم وتنفيذ أنشطة تدريبية مصممة خصيصاً قياساً على احتياجات الجمهور ومعارفه؛

(ج) إقامة شراكات مع مؤسسات التدريب التقني والمهني وطائفة واسعة من المؤسسات والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية ومنظمات الشباب لتقديم التدريب في مجال المناخ؛

(د) تقييم آثار التدريب وبيان السبل التي حسن بها التدريب العمل المناخي.

(ج) التوعية العامة

٢١- قدم المشاركون تقارير عن طائفة من أنشطة توعية عامة الجمهور، بما فيها الدراسات الاستقصائية للسلوكيات السائدة، وإيصال المعلومات عن طريق وسائل الإعلام، وتنظيم حملات لتغيير السلوكيات، والأنشطة الفنية والثقافية، وتنظيم المناسبات العامة، والحوارات بين أصحاب المصلحة المتعددين، وتنظيم حملات على وسائل التواصل الاجتماعي، ومحاكاة عمليات التفاوض المتعلقة بالمناخ، والألعاب وأنشطة التوعية. وأكد المشاركون أن الحركات الدولية، مثل

حركة "جُمعة المستقبل" التي يُضرب فيها تلاميذ المدارس عن مدارسهم من أجل المناخ، مكّنت الأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم من التعبير عن الحاجة الماسة إلى حلول مناخية. ومن الثغرات التي حُددت فيما يتصل بتوعية عامة الجمهور، الافتقار إلى الوعي الكافي، ونقص التمويل، والافتقار إلى المعلومات اللازمة عما يمكن للأفراد اتخاذه من إجراءات متعلقة بالمناخ، ونشر معلومات خاطئة عن تغير المناخ. فإذكاء وعي الناس وتمكينهم أمران أساسيان لتشجيعهم على تغيير سلوكهم واتباع نمط عيش واستهلاك مستدام. وتشمل الإجراءات التي أوصي باتخاذها ما يلي:

(أ) استخدام السرد الإيجابي الذي يتضمن رسائل موجهة خصيصاً إلى فئات معينة من الجمهور؛

(ب) إشراك خبراء في علم الاجتماع في التواصل مع الجمهور بشأن تغير المناخ؛

(ج) الجمع بين القنوات التقليدية والمبتكرة في إذكاء الوعي، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي.

(د) الوصول إلى المعلومات

٢٢- قدم المشاركون تقارير عن طائفة من الوسائل الكفيلة بإتاحة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ، ومنها المواقع الشبكية، وقواعد البيانات المفتوحة، والمناسبات العامة، والمنشورات والمواد التعليمية، وتسجيلات الفيديو ووسائل التواصل الاجتماعي، والمعارض التي تنظمها المتاحف، واستخدام وسائط الإعلام في التواصل مع الجمهور بشأن تغير المناخ. ولدى بعض البلدان تشريعات تعزز إمكانية حصول عامة الجمهور على المعلومات، ولدى بعضها الآخر آليات جيدة تكفل تلبية طلبات الحصول على المعلومات. واعتُبرت تسجيلات الفيديو وسيلة فعالة للتواصل مع الشباب. ومن الثغرات التي حددها المشاركون في هذا المجال، عدم توافر معلومات غير تقنية معروضة بطريقة يسهل فهمها وعدم توافر المعلومات بعدة لغات، وعدم استخدام وسائط الإعلام استخداماً كافياً في نقل المعلومات. وتشمل الإجراءات التي أوصي باتخاذها ما يلي:

(أ) جعل المعلومات العلمية أيسر فهماً ونقلها من خلال مختلف وسائط الإعلام؛

(ب) تكييف المعلومات بما يلائم كل فئة من فئات الجمهور؛

(ج) نقل الحلول وليس المشاكل فقط.

(هـ) المشاركة العامة

٢٣- قدم المشاركون تقارير عن طائفة من الأنشطة التي تقوم على مشاركة عامة الجمهور، مثل المشاورات التي تُجرى عبر شبكة الإنترنت، والمناسبات العامة، والتشاور مع الفئات المحلية القابلة للتأثر بتغير المناخ، بمن في ذلك الشعوب الأصلية، والشباب، والنساء، والكيانات التابعة للقطاعين العام والخاص، وجماعات المجتمع المدني، والجهات المعنية الأخرى. وشدد المشاركون على أن تنفيذ أنشطة العمل من أجل التمكين المناخي ومشاركة عامة الجمهور في تنفيذها حقان من حقوق الإنسان وأمران أساسيان للتصدي لتغير المناخ على نحو فعال. ولاحظ المشاركون أن من الأمور التي أثبتت فعاليتها في هذا الصدد، التشاور مع عامة الجمهور، وآليات

التنسيق بين أصحاب المصلحة المتعددين، ومجالس الشباب المعنية بالمناخ، ومنابر صنع القرار المحلية، والحوار بين الأجيال، ولكنهم أشاروا إلى عدم مشاركة أصحاب المصلحة مشاركة كافية في عمليات صنع القرار. وتشمل الإجراءات التي أوصي باتخاذها ما يلي:

(أ) تعزيز مشاركة القطاعات المتعددة وأصحاب المصلحة المتعددين في صنع القرارات، بما في ذلك في صياغة السياسات المتعلقة بالمناخ، مثل المساهمات المحددة وطنياً والاستراتيجيات الوطنية للعمل من أجل التمكين المناخي؛

(ب) إشراك الفئات المعرضة للتأثر بتغير المناخ وأصحاب المصلحة الآخرين، بمن فيهم النساء والشعوب الأصلية والشباب وكيانات القطاعين العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني في الإجراءات المتعلقة بالمناخ؛

(ج) تعزيز نهج قائم على الحقوق واتباع نهج تنطلق من القاعدة ومنهجيات مبتكرة لتحسين مشاركة عامة الجمهور.

٢٤- وفي أعقاب مناقشات الفريق العامل، أكد أحد ممثلي الأمانة أن الشباب يؤدون دوراً ريادياً في فهم ضرورة التصدي لتغير المناخ على وجه السرعة، وأن التحدي الماثل، الذي يؤدي العمل من أجل التمكين المناخي دوراً حاسماً في التصدي له، يكمن في جعل عامة الجمهور يفهم أن أزمة المناخ حقيقية وفي جعل جميع قطاعات المجتمع تقف صفّاً واحداً في القيام بالعمل المناخي. وشجع ممثل الأمانة المشاركين في الحوار على نشر رسالة مؤداها أن أزمة المناخ هي أزمة يمكن التغلب عليها وأنها يجب أن نظل على التزامنا.

٢٥- وفي رسالة بالفيديو، شدد وزير الشؤون الاقتصادية والرقمنة والابتكار والطاقة، في ولاية شمال الراين - ويستفاليا في ألمانيا، على الدور الذي يجب أن تؤديه الحكومات الإقليمية في دعم تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي من خلال التعاون فيما بين القطاعات وإقامة شراكات ومشاريع قائمة على تعدد أصحاب المصلحة. وأعلن التزامه بدعم برنامج العمل من أجل التمكين المناخي.

٣- حلقات النقاش

(أ) دور جهات التنسيق الوطنية المعنية بالعمل من أجل التمكين المناخي والتعاون الدولي

٢٦- فيما يتعلق بدور جهات التنسيق الوطنية المعنية بالعمل من أجل التمكين المناخي والتعاون الدولي في تنفيذ برنامج عمل الدوحة، ناقش المشاركون الإجراءات التي نُفذت والإجراءات التي أثبتت فعاليتها، والعقبات الرئيسية التي تواجه جهات التنسيق الوطنية المعنية بالعمل من أجل التمكين المناخي في تنفيذ برنامج عمل الدوحة وما يمكن اتخاذه من إجراءات لتذليلها، والإجراءات التي يمكن اتخاذه لتعزيز التعاون الدولي وشبكة جهات التنسيق الوطنية المعنية بالعمل من أجل التمكين المناخي.

٢٧- وسلط ممثل عن المفوضية الأوروبية الضوء على الدور الرئيسي الذي تؤديه جهات التنسيق الوطنية المعنية بالعمل من أجل التمكين المناخي في تنسيق تنفيذ برنامج عمل الدوحة وتعزيزه. وتُعد حلقات العمل الإقليمية بشأن العمل من أجل التمكين المناخي، على غرار حلقات العمل التي نظمتها في عام ٢٠١٨ وزارة البيئة الإيطالية، بمثابة منابر ممتازة لتبادل

الممارسات الجيدة بين جهات التنسيق والأطراف وأصحاب المصلحة من غير الأطراف. والتعاون الدولي والإقليمي أمر لا غنى عنه لتسريع وتيرة تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي بعد عام ٢٠٢٠، وسيكون من الأهمية بمكان تدوين الممارسات الجيدة والدروس المستفادة وإتاحتها في مستودع على شبكة الإنترنت.

٢٨- وأشار ممثل عن الجمهورية الدومينيكية إلى أهمية تعزيز التعلم من الأقران وتبادل المعارف وأنشطة التدريب لتعزيز مهارات وقدرات جهات التنسيق الوطنية المعنية بالعمل من أجل التمكين المناخي. وأشار أيضاً إلى أهمية تشجيع الأطراف على تعيين جهات التنسيق الوطنية فيها، وتعزيز الشبكات العالمية والإقليمية التي تضم جهات التنسيق هذه. وأفاد بأن الجمهورية الدومينيكية قد وضعت استراتيجية وطنية للعمل من أجل التمكين المناخي، ودربت المعلمين على موضوع تغير المناخ، وشاركت مع بلدان مجموعة ال ٧٧ والصين في مبادرة التوعية بمسألة المناخ، وهو ما من شأنه أن يشجع الحكومات الأخرى على تكرار هذه المبادرات بما يتفق وظروفها الوطنية. ومن أهم المهام المسندة إلى جهات التنسيق الوطنية، تعزيز التنسيق مع قطاع التعليم، بما في ذلك وزارات التعليم، لضمان مواءمة سياسات التعليم والاتساق في تنفيذ إجراءات العمل من أجل التمكين المناخي.

٢٩- وذكر ممثل أوغندا أن جهة التنسيق الوطنية المعنية بالعمل من أجل التمكين المناخي اضطلعت بدور رئيسي في وضع الاستراتيجية الوطنية للعمل من أجل التمكين المناخي، وذلك من خلال تشجيع أصحاب المصلحة المتعددين على المشاركة والتنسيق مع المؤسسات الحكومية الأخرى، بما فيها قطاع التعليم. ومن بين النتائج الرئيسية التي تحققت، تنمية القدرات الفردية والمؤسسية وإدراج تغير المناخ في مناهج التعليم الابتدائي؛ أما العقبات التي صودفت، فتشمل نقص التمويل، وعدم وجود جهات تنسيق معنية بالعمل من أجل التمكين المناخي في العديد من البلدان، وصعوبة الحصول على المواد والأدوات التعليمية بلغات مختلفة. وجرت الإشارة إلى أن التمويل سيكون مطلوباً في المستقبل لتنفيذ إجراءات العمل من أجل التمكين المناخي، كما أشار إلى ضرورة تيسير تدريب جهات التنسيق وإقامة شبكات فيما بينها. واقترح وضع مشروع رائد لتعزيز الابتكار الذي يقوده الشباب في مجال المناخ من خلال تيسير إنشاء مركز لتبادل المعلومات على شبكة الإنترنت وبطولة عالمية تتنافس فيها المدارس في مناقشة العمل من أجل التمكين المناخي.

٣٠- وأطلع ممثل اليابان المشاركين على تجربة بلده في تعزيز التعاون الدولي من خلال منبر التكيف مع تغير المناخ في منطقة آسيا والمحيط الهادئ^(١٠). ويقدم المنبر معلومات عن الممارسات الجيدة والأدوات والمواد المتاحة، كما يقدم معلومات عن أنشطة بناء القدرات، مثل التدريب.

(ب) دور أصحاب المصلحة من غير الأطراف

٣١- ناقشت حلقة نقاش ضمت أصحاب مصلحة متعددين من ممثلي الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والشباب والمتاحف والسلطات الإقليمية والمحلية دور أصحاب المصلحة من غير الأطراف في تنفيذ برنامج عمل الدوحة.

(١٠) <http://www.adaptation-platform.nies.go.jp/en/ap-plat/about/index.html>

٣٢- وتحديث ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية عن أهمية تشجيع مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين في صنع القرارات واتخاذ الإجراءات المتعلقة بالمناخ وفي تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي. فعلى سبيل المثال، يؤدي الشباب، في الفريق التوجيهي المعني بصوت الشباب البريطاني، الذي يعزز مشاركة الشباب في إسداء المشورة للحكومة بشأن أولويات العمل والإجراءات والالتزامات المستقبلية المتعلقة بتغير المناخ، دوراً أساسياً في التعبئة للعمل المناخي الطموح، ولهذا السبب، فلا بد من تطوير قدراتهم وإشراكهم في تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي.

٣٣- وشدد ممثل مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة على أهمية إقامة شراكات بين المنظمات غير الربحية والحكومات والقطاع الخاص والمنظمات الدولية للتشجيع على تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي. فعلى سبيل المثال، جمعت ندوة العمل من أجل التمكين المناخي التي نظمتها المؤسسة في عام ٢٠١٨ مندوبين من منظمات المجتمع المدني والحكومات لمناقشة المبادئ التوجيهية للعمل من أجل التمكين المناخي المستخدمة في وضع الاستراتيجيات الوطنية للعمل من أجل التمكين المناخي. وأشار ممثل المؤسسة إلى أن أصحاب المصلحة من غير الأطراف ينفذون العديد من المشاريع والأنشطة، ومن ثم، فلا بد من إشراكهم في وضع الاستراتيجيات والإجراءات الوطنية المتعلقة بالعمل من أجل التمكين المناخي. وقد أطلقت المؤسسة مركزاً للتدريب البيئي في المغرب.

٣٤- وعرض ممثل إحدى المنظمات الشبابية غير الحكومية الممارسات الجيدة التي يتبعها الشباب في تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي، مثل مؤتمر الشباب وحوارات المواطنين العالميين، وبرامج التعليم من خلال التعلم من الأقران. وتدل حركة "جمعية المستقبل" على اهتمام الشباب بالمناخ. وأوصي بأن يتم في المستقبل تعزيز مشاركة الشباب وعامة الجمهور في قضايا تغير المناخ، على ألا تقتصر هذه المشاركة على التشاور معهم، وفي صوغ القرارات وصنعها، كما أوصي بتقديم الدعم المالي لما يقوده الشباب من مبادرات عمل مناخي وبرامج لبناء القدرات. وبالإضافة إلى ذلك، جرى التشديد على ضرورة تكريس برنامج لدعم الأطراف في تنفيذ برامج تنمية الشباب وضرورة مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي.

٣٥- وتحديث ممثل المتاحف عن السبل التي تسهم بها المؤسسات الثقافية في تنفيذ برنامج عمل الدوحة. وأشار ممثل المتاحف إلى أن هناك ٥٥٠ ٠٠٠ متحف في العالم ينظم بعضها أنشطة عن تغير المناخ، كالمعارض لترجمة المفاهيم العلمية إلى معلومات يسهل فهمها، واستضافة المناقشات العامة، واستخدام الثقافة والفنون لتوعية المواطنين وإشراكهم في العمل المناخي. ونظراً لعدم وجود آلية تمكن أصحاب المصلحة من غير الأطراف، بمن في ذلك المتاحف، من تقديم تقارير عما ينظمونه من أنشطة في مجال العمل من أجل التمكين المناخي، اقترح وضع تعاريف واضحة وتحديد النتائج المرجوة في مجالات العمل من أجل التمكين المناخي الستة ووضع مبادئ توجيهية تشمل نماذج للتقارير، بشأن السبل التي يمكن بها للأطراف وغيرها من أصحاب المصلحة المساهمة في العمل من أجل التمكين المناخي وتقديم تقارير عنه.

٣٦- وقدم ممثل مؤسسة التثقيف البيئي، التي تضم أعضاء من ٧٧ بلداً، عرضاً عن السبل التي تسهم بها المؤسسة في العمل من أجل التمكين المناخي من خلال برنامجها المتعلق بالمدارس

الإيكولوجية، وبرنامجها التعليمي بشأن الغابات، وبرنامجها للمرسلين الشباب من أجل البيئة. وأشار ممثل المؤسسة إلى أن النهج القائم على الحلول الذي تتبعه المؤسسة أثبت فعاليته في تعبئة جهود العمل المناخي. وقد أجرت المؤسسة مشاورات بشأن العمل من أجل التمكين المناخي خلال الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف، وتشمل التوصيات المنبثقة عن المشاورة، تنمية مهارات المعلمين على إشراك المتعلمين في العمل المناخي، والتدريب وبناء القدرات من أجل تحسين فهم علم المناخ، وعرض التحدي الذي يمثلته تغير المناخ بطريقة إيجابية مفعمة بالتفاؤل، وإنتاج مواد تعليمية تفاعلية.

٣٧- وأشار ممثل شبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة إلى الدور الرئيسي الذي ينبغي للحكومات المحلية والإقليمية أن تؤديه في مجال تنفيذ إجراءات العمل من أجل التمكين المناخي وفي الاضطلاع بالعمل المناخي. وأشار أيضاً إلى أن بعض المدن تنظم حملات توعية ودورات تدريبية ومشاورات عامة، وتعمل على إتاحة المعلومات وحشد حلول مناخية ملموسة. فعلى سبيل المثال، يجمع العهد العالمي لرؤساء البلديات من أجل المناخ والطاقة الحكومات المحلية سعيًا إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي: الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وزيادة القدرة على التكيف مع تغير المناخ، وضمان حصول الجميع على الطاقة المستدامة والأمنة والميسورة التكلفة. وأشار ممثل الشبكة إلى الأهمية الأساسية التي يحظى بها العمل من أجل التمكين المناخي في تحقيق تلك الأهداف.

٣٨- وقدمت ممثلة جامعة ساسكاتشوان في كندا عرضاً عن تتبع التقدم المحرز في تنفيذ إجراءات العمل من أجل التمكين المناخي والإبلاغ عنه. وعرضت نتائج الاستعراض الذي أجرته اليونسكو لأحدث البلاغات الوطنية والمساهمات المحددة وطنياً بموجب اتفاق باريس. وتتناول جميع البلاغات الوطنية تقريباً مسألة التعليم بشأن تغير المناخ، ويتعلق نصف الإشارات الواردة في البلاغات الوطنية إلى العمل من أجل التمكين المناخي بقطاع التعليم النظامي. وشددت ممثلة جامعة ساسكاتشوان على أن زيادة جودة وتوافر البيانات الكمية المستقاة من التقارير القطرية من شأنها أن تساعد في تحديد أهداف محددة في مجال التكيف بتغير المناخ، على الصعيد الوطني وفي إطار الاتفاقية، وفي تحقيق تلك الأهداف. ومن شأن ذلك أيضاً أن ييسر الإبلاغ العالمي عن الغاية ١ من الهدف ١٣ من أهداف التنمية المستدامة، المتعلقة بالتعليم بشأن تغير المناخ، والغاية ٧ من الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة، المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة.

جيم- تعزيز الإجراءات المتخذة في إطار المادة ١٢ من اتفاق باريس

١- المقدمة والعرض الرئيسي

٣٩- افتتح الميسران اليوم الثاني من الحوار وأكدوا على الهدف المنشود من الحوار، ألا وهو تبادل التجارب والأفكار والتوصيات فيما يخص تنفيذ المادة ١٢ من اتفاق باريس.

٤٠- وهنا ممثل الأمانة المفوضين المعنيين بالعمل من أجل التمكين المناخي على اتفاقهم على مشاريع استنتاجات ومشروع مقرر، وعلى كونهم أول مجموعة تنجز عملها في الدورة الخمسين للهيئة الفرعية للتنفيذ. وأقر ممثل الأمانة بالتزام الأطراف وأصحاب المصلحة من غير

الأطراف بدعم تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي وبما أبدوه من روح إيجابية في التعاون في ذلك، وشجع البلدان على استعراض وتحديث التزاماتها المحددة وطنياً استناداً إلى نتائج الحوار.

٤١- وقال ممثل منظمة التوعية بتغير المناخ، في عرضه الرئيسي، إن لكل شخص في العالم الحق في فهم مجريات أحداث تغير المناخ وأسبابه والكيفية التي سيؤثر بها تغير المناخ في حياته. وأشار إلى أن تغير المناخ وأساليب التواصل علماً منفصلان، وأن الناس لا يفهمون تغير المناخ من خلال الحقائق والأرقام وإنما من خلال قصة أو سرد يستندان إلى السياق المحدد والقيم الثقافية التي تتسم بها الفئة المستهدفة من الجمهور، فإذا أردنا أن ننجح في التواصل مع الناس بأسلوب يقضي إلى التحول، فلا بد من ألا يقتصر تفكيرنا على المعلومات فحسب. وأشار أيضاً إلى أن ثمة حاجة إلى تتبع التقدم المحرز في تنفيذ إجراءات العمل من أجل التمكين المناخي وإلى إدراج العمل من أجل التمكين المناخي في المساهمات المحددة وطنياً والسياسات المتعلقة بالمناخ.

٢- حلقة النقاش

٤٢- ناقشت حلقة نقاش ضمت أصحاب المصلحة المتعددين من ممثلي الحكومات، ومنظمات المجتمع المدني، والشباب، والأوساط الأكاديمية، وشراكة المساهمات المحددة وطنياً، ولجنة باريس المعنية ببناء القدرات، وصندوق التكيف، الإجراءات المتخذة لتعزيز تنفيذ المادة ١٢ من اتفاق باريس. وتناول المشاركون في حلقة النقاش الإجراءات التي أثبتت فعاليتها في إطار برنامج عمل الدوحة، الذي يمكن أن يستمر العمل به بعد عام ٢٠٢٠، والأهداف المنشودة بعد عام ٢٠٢٠، وما تم تحديده من احتياجات وما يمكن اتخاذه من إجراءات لتبليتها، وأوجه الترابط والتآزر الكفيلة بتعزيز تنفيذ إجراءات العمل من أجل التمكين المناخي.

٤٣- وأشار ممثل عن مركز التربية البيئية إلى أن الحوارات المتعلقة بالعمل من أجل التمكين المناخي أثبتت فعاليتها، واقترح، من ثم، مواصلة عقد حوارات من هذا القبيل على الصعيد الدولي في إطار برنامج العمل من أجل التمكين المناخي لما بعد عام ٢٠٢٠ والشروع في عقد حوارات من هذا القبيل على الصعد الإقليمي والوطني والمحلي، ومواصلة إشراك أصحاب المصلحة من غير الأطراف في هذه الحوارات. ونظراً إلى أهمية قياس وتبيان آثار العمل من أجل التمكين المناخي وفوائده الاقتصادية في تنفيذ مشاريع التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، فلابد من الاستثمار في البحوث وتجميع دراسات الحالات الفردية واستحداث مواد وأدوات بلغات متعددة. وعُرض مفهوم "البصمة الإيجابية" للإشارة إلى الآثار الإيجابية على البيئة، على النقيض من الآثار السلبية التي يشار إليها بمفهوم "بصمة الكربون".

٤٤- وعرض ممثل النرويج تجربة بلده في تنفيذ برنامج عمل الدوحة، بسبل منها إتاحة المعلومات العلمية من خلال ترجمة تقارير الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ بطريقة يسهل على المستخدم فهمها وتعميمها على الجمهور في المناسبات العامة، وإنشاء فريق الأطفال المعني بتغير المناخ في النرويج، وإشراك ممثلين عن المجتمع المدني في وفد النرويج في المؤتمرات المعنية بتغير المناخ. وقد أثبتت هذه الإجراءات فعاليتها في النرويج ويمكن تكرارها في أماكن أخرى لتعزيز تنفيذ المادة ١٢ من اتفاق باريس.

٤٥ - وأقر ممثل إندونيسيا بأن برنامج عمل الدوحة وقر، على مدى السنوات السبع الماضية، إطاراً للعمل الذي تقوده البلدان وكان بمثابة منبر لتبادل التجارب والدروس المستفادة والممارسات الفضلى فيما يتعلق بعناصر العمل من أجل التمكين المناخي الستة. وفيما يتعلق بالعمل من أجل التمكين المناخي بعد عام ٢٠٢٠، اقترح أن تحدد البلدان النامية احتياجاتها من حيث بناء القدرات اللازمة لتنفيذ إجراءات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وتشمل الإجراءات الممكنة اتخاذها لتلبية الاحتياجات، زيادة الدعم السياسي الرفيع المستوى، وتعزيز المساواة بين الجنسين في الاضطلاع بالعمل من أجل التمكين المناخي، وجعل تغير المناخ أولوية من أولويات البحوث على الصعيد الوطني. وينبغي أن يكون الطلاب والمعلمون عاملاً من عوامل التغيير وعنصراً فاعلاً رئيسياً في التواصل بشأن تغير المناخ.

٤٦ - واعتبر ممثل النمسا الحوارات المتعلقة بالعمل من أجل التمكين المناخي مكسباً من المكاسب الكبرى التي تفسح المجال للتواصل وتبادل الممارسات الجيدة فيما بين الأطراف وأصحاب المصلحة من غير الأطراف. وتشمل الجهود التي تبذلها النمسا، بالتعاون مع التحالف النمساوي المعني بالمناخ، إعداد المواد التعليمية والتقارير، وتنظيم مناسبات عامة وإعلامية، وترجمة الوثائق والتقارير المتعلقة بتغير المناخ. وشدد ممثل النمسا على ضرورة وضع خطة عمل بشأن كيفية التعامل مع من ينكرون تغير المناخ. وستستضيف النمسا في عام ٢٠١٩ مناسبة لإبراز دور العمل من أجل التمكين المناخي. وسلّط الضوء على الدور الهام الذي تضطلع به جهات التنسيق الوطنية المعنية بالعمل من أجل التمكين المناخي، واقترح تعزيز الشبكات التي تضم هذه الجهات وتعزيز التعاون مع أصحاب المصلحة، بمن فيهم الشباب.

٤٧ - وقدم ممثل المنظمات الشبابية غير الحكومية توصيات بشأن برنامج العمل من أجل التمكين المناخي لما بعد عام ٢٠٢٠، منها تعيين جهات تنسيق وطنية معنية بالعمل من أجل التمكين المناخي، وحشد المساعدة التقنية والمالية اللازمة للتنفيذ وزيادتها، وتنمية مهارات وقدرات جهات التنسيق الوطنية، وتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين. وأشار إلى ضرورة التعاون بين جهات التنسيق الوطنية المعنية بالعمل من أجل التمكين المناخي والقادة الشباب، بما يشمل التشاور بشأن تصميم المشاريع الوطنية، وزيادة تدريب أصحاب المصلحة وبناء قدراتهم. وجرى التشديد على أهمية تعزيز التعاون الدولي والتعاون بين الأجيال واستمرار الحوارات المتعلقة بالعمل من أجل التمكين المناخي بعد عام ٢٠٢٠.

٤٨ - وأكد ممثل جامعة ولاية أوريغون في الولايات المتحدة الأمريكية أن التصدي لتغير المناخ يتطلب إحداث تحول اجتماعي وتمكين الناس من الاضطلاع بالعمل المناخي. وفيما يتعلق ببرنامج العمل من أجل التمكين المناخي لما بعد عام ٢٠٢٠، أوصي بإنشاء فرقة عمل عالمية لتكون بمثابة مجلس استشاري معني بالمسائل المتعلقة بالعمل من أجل التمكين المناخي ولكي تساعد البلدان وجهات التنسيق الوطنية المعنية بالعمل من أجل التمكين المناخي في تحقيق أهداف العمل من أجل التمكين المناخي. وجرى التشديد على أهمية إشراك الجامعات على الصُّعد الدولي والإقليمي والوطني والمحلي دعماً لتنفيذ إجراءات العمل من أجل التمكين المناخي.

٤٩ - وشدد ممثل شراكة المساهمات المحددة وطنياً على أهمية إدراج العمل من أجل التمكين المناخي في السياسات المتعلقة بتغير المناخ. وتتيح عملية استعراض المساهمات المحددة وطنياً

للأطراف فرصة إدراج العمل من أجل التمكين المناخي في مساهماتها المحددة وطنياً، وتعد توعية الجمهور وتثقيف السكان وتدريب أصحاب المصلحة من العناصر الأساسية لتنفيذ المساهمات المحددة وطنياً تنفيذاً فعالاً. ويمكن أن يحسن العمل من أجل التمكين المناخي شفافية الإجراءات المتعلقة بالمناخ ويعزز تنفيذ السياسات المتعلقة بالمناخ. وشجعت الحكومات على تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين في تلك العملية.

٥٠- وأشارت ممثلة شراكة المساهمات المحددة وطنياً إلى الزيادة التي شهدتها الحملات وبرامج التوعية ذات الصلة، كما أشارت إلى إطلاق العديد من برامج التثقيف والتدريب. وأشارت أيضاً إلى ضرورة تعزيز قدرات البلدان النامية، وتبادل الممارسات الجيدة والمعارف، وتعزيز مشاركة الجامعات ومعاهد البحوث. وشددت على أهمية التعاون بين شراكة المساهمات المحددة وطنياً والمعنيين بالعمل من أجل التمكين المناخي، وتعزيز التنسيق فيما بين القطاعات فيما يخص قضايا تغير المناخ.

٥١- وشدد ممثل عن أقل البلدان نمواً والمجموعة الأفريقية على الحاجة إلى المساعدة التقنية والمالية، وأهمية تحديد أهداف ومقاييس ومؤشرات لتتبع وقياس التقدم المحرز في الاضطلاع بالعمل من أجل التمكين المناخي. ولحددت الاحتياجات التالية: تعيين جهات تنسيق وطنية معينة بالعمل المناخي ودعم أنشطتها بسبل منها وضع استراتيجيات وطنية للعمل من أجل التمكين المناخي وإدراج العمل من أجل التمكين المناخي في المساهمات المحددة وطنياً؛ وتبادل المعارف والممارسات الجيدة؛ وتعزيز قدرات المنظمات الشبابية.

٥٢- وأشار ممثل صندوق التكيف إلى أن العديد من مشاريع التكيف يشمل أنشطة توعية أو تدريب وشراكات مع الجامعات المحلية. وأشار إلى أن تنظيم مناسبات تبادل التجارب يسر التعلم من الأقران وتبادل التجارب في تنفيذ مشاريع التكيف والدروس المستفادة منها.

٣- مناقشات الأفرقة العاملة واستنتاجاتها

٥٣- قسّم المشاركون إلى خمسة أفرقة عاملة في المجالات التالية: السياسات، والأدوات والدعم، ودور أصحاب المصلحة من غير الأطراف، وتتبع التقدم المحرز والإبلاغ عنه، والتعاون الدولي، وذلك لمناقشة الإجراءات التي أثبتت فعاليتها في تنفيذ برنامج عمل الدوحة والتي يمكن مواصلة العمل بها بعد عام ٢٠٢٠، والأهداف المنشودة بعد عام ٢٠٢٠، والاحتياجات وما يمكن اتخاذه من إجراءات لتبليتها.

٥٤- وناقش الفريق العامل المعني بالسياسات أهمية إدراج العمل من أجل التمكين المناخي في السياسات المتعلقة بتغير المناخ، وأهمية إدراج تغير المناخ في المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم. وجرى التشديد على أهمية إدماج جميع عناصر العمل من أجل التمكين المناخي في المساهمات المنقحة المحددة وطنياً، وعلى ضرورة وضع مبادئ توجيهية بشأن سبل إدماج العمل من أجل التمكين المناخي في المساهمات المحددة وطنياً، وتبادل الخبرات القطرية، وتدريب جهات التنسيق الوطنية المعنية بالعمل من أجل التمكين المناخي وبناء قدراتها، وإتاحة المعلومات المتعلقة بالعمل من أجل التمكين المناخي في البوابة الإلكترونية للمساهمات المحددة وطنياً. فالبلدان التي تضع استراتيجيات وطنية في مجال العمل من أجل التمكين المناخي هي الأقدر على التنسيق بين قطاع التعليم وأصحاب المصلحة، وعلى وضع نهج استراتيجي طويل الأجل يتسق مع سياساتها

الوطنية في مجال العمل من أجل التمكين المناخي، وعلى تحديد الاحتياجات والأولويات، وعلى إقامة شراكات في التنفيذ، وحشد التمويل الوطني والدولي، وعلى تشجيع أصحاب المصلحة المتعددين على تقديم تقارير عما يضطلعون به من أنشطة في مجال العمل من أجل التمكين المناخي. وجرى التشديد على ضرورة تزويد البلدان النامية بالدعم التقني والمالي اللازم لوضع وتنفيذ استراتيجيات في مجال العمل من أجل التمكين المناخي، واتباع نهج مشاركة قائم على تعدد أصحاب المصلحة والقطاعات والحكومات والأجيال من خلال آليات تشاور وتنسيق بين الحكومات وأصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمع المدني والمنظمات الثقافية والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والنساء والشباب.

٥٥- وناقش الفريق العامل المعني بالأدوات والدعم ضرورة توفير مواد ومجموعات أدوات ومنتجات معرفية تُعدها الأفرقة المتعددة التخصصات بما يلائم احتياجات جهات التنسيق الوطنية المعنية بالعمل من أجل التمكين المناخي، والحكومات، وأصحاب المصلحة، والمدارس، والأوساط الأكاديمية والشباب، وإتاحتها بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة وبلغات أخرى، وتكييفها وفقاً للغة والظروف والثقافة والاحتياجات المحلية. ورأى أعضاء الفريق العامل أن ثمة حاجة إلى التعريف بالعمل من أجل التمكين المناخي من خلال توجيه رسائل أساسية، وإنشاء منصة إلكترونية لتبادل المواد والممارسات الجيدة ودراسات الحالات الفردية، والنماذج والمنهجيات، وتتبع التقدم المحرز والإبلاغ عنه. وينبغي تحسين جهود التثقيف المناخي ودعمها من خلال إتاحة أدوات ومواد سهلة الاستخدام على شبكة الإنترنت. ويمكن أن تكون منابر وسائط التواصل الاجتماعي مفيدة لنشر المعلومات في بعض البلدان. وينبغي رصد استخدام هذه الأدوات والمواد ومدى تأثيرها، كما ينبغي جعلها موضوعاً للبحوث المتعددة التخصصات.

٥٦- أما الفريق العامل المعني بدور أصحاب المصلحة من غير الأطراف، فناقش زيادة مشاركة منظمات المجتمع المدني، مثل المجموعات الشبابية والجامعات والمتاحف، في الاضطلاع بالعمل من أجل التمكين المناخي في جميع أنحاء العالم. وفيما يخص برنامج العمل من أجل التمكين المناخي لما بعد عام ٢٠٢٠، أشار الفريق العامل إلى ضرورة زيادة المشاركة المتعددة القطاعات لتعزيز التنسيق والتعاون بين جهات التنسيق الوطنية وأصحاب المصلحة. واقترح الفريق العامل إقامة شراكة بين القطاعين العام والخاص لتعزيز العمل من أجل التمكين المناخي، بما يشمل إنشاء مجلس استشاري معني بالعمل من أجل التمكين المناخي وإقامة شبكة دولية لأصحاب المصلحة من غير الأطراف وتكليفهما بدعم تنفيذ إجراءات العمل من أجل التمكين المناخي. وثمة حاجة إلى سبل مبتكرة تكفل إشراك الجهات الفاعلة وتبادل المنهجيات. وينبغي مواصلة وتعزيز الحوارات وحلقات العمل التي تتناول موضوع العمل من أجل التمكين المناخي لأنها تتيح لأصحاب المصلحة من غير الأطراف فرصة المشاركة. ولا بد من مشاركة أصحاب المصلحة من غير الأطراف في صوغ وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية والمساهمات المحددة وطنياً. وأكد الفريق العامل أن عناصر العمل من أجل التمكين المناخي تتصل أيضاً بحقوق الإنسان.

٥٧- وأما الفريق العامل المعني بتتبع التقدم المحرز والإبلاغ عنه، فأشار إلى ضرورة الاستفادة من تنفيذ برنامج عمل الدوحة في تقييم ما تم إنجازه، وتحديد رؤية مشتركة مقترنة بأهداف ملموسة لبرنامج العمل من أجل التمكين المناخي لما بعد عام ٢٠٢٠، وتحديد المؤشرات والمنهجيات والأدوات اللازمة لتتبع التقدم المحرز. وقد يكون من المفيد في هذا الصدد إعداد

مجموعة من دراسات الحالات الإفرادية. ويمكن تتبع التقدم المحرز فيما تنفذه حكومات البلدان وأصحاب المصلحة من غير الأطراف من إجراءات عمل من أجل التمكين المناخي استناداً إلى مبادئ توجيهية ونماذج محددة. ومن الأهمية بمكان قياس أثر تلك الإجراءات باستخدام أساليب كمية ونوعية، منها الدراسات الاستقصائية. وينبغي تحسين الإبلاغ عن العمل من أجل التمكين المناخي في البلاغات الوطنية والمساهمات المحددة وطنياً. وأشار الفريق العامل إلى استمرار وجود ثغرات فيما توردته البلدان المتقدمة والبلدان النامية في تقاريرها من معلومات عن العمل من أجل التمكين المناخي، مشدداً على أهمية وضع مبادئ توجيهية للإبلاغ عن الأنشطة ذات الصلة بالعمل من أجل التمكين المناخي.

٥٨- وناقش الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي الدور الحاسم الذي سيؤديته التعاون الدولي في تنفيذ برنامج العمل من أجل التمكين المناخي لما بعد عام ٢٠٢٠. ويتوقع أن يعزز التعاون الدولي التآزر فيما بين الأطراف والحكومات وغيرها من الجهات المعنية بالعمل من أجل التمكين المناخي. وأوصى الفريق العامل باستمرار عقد حوارات سنوية أثناء الدورات بشأن العمل من أجل التمكين المناخي. وتشمل التوصيات التي قدمها الفريق العامل للمضي قدماً بتنفيذ برنامج العمل، التركيز على التعاون الإقليمي، وإنشاء بوابة إلكترونية بشأن العمل من أجل التمكين المناخي، وتنمية مهارات وقدرات جهات التنسيق الوطنية المعنية بالعمل من أجل التمكين المناخي، وتنظيم حلقات عمل إقليمية وأسابيع بشأن المناخ، وإنشاء مجلس استشاري معني بالعمل من أجل التمكين المناخي، وتنظيم أنشطة افتراضية، وحشد المساعدة التقنية وموارد تمويل مخصصة للعمل من أجل التمكين المناخي، ويمكن أن يشمل ذلك الدعم المقدم من الصندوق الأخضر للمناخ ومن مصادر أخرى.

دال - اختتام الحوار

٥٩- شكر ممثل الشراكة العالمية للعمل المناخي في الأمانة الميسرين على حسن إدارتهما للحوار، كما شكر المشاركين على مساهماتهم القيّمة. ودعا ممثل الرئاسة الشيلية المقبلة لمؤتمر الأطراف المشاركين إلى حضور الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، التي يُرمع أن تعتمد فيها اختصاصات استعراض برنامج عمل الدوحة والتي سيُنظّم خلالها معرض عن العمل من أجل التمكين المناخي على هامش يوم الشباب والأجيال المقبلة ويوم التعليم.

رابعاً - الخطوات المقبلة

٦٠- قد تود الأطراف وغيرها من أصحاب المصلحة استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير في تخطيط وتصميم وتنفيذ أنشطة عمل من أجل التمكين المناخي.